شهريـــات

المقاومة الفلسطينية – عسكرياً

نشاط رجال المقاومة داخل الأرض المحتلة والتحركات الاسرائيلية-الانجازالية في الجنوب والساحل

ظلت الأوضـاع العسكريـة في الجنوب عـلى ما كانت عليه؛ فقد واصل كل طرف، من الطرفين، قصف مواقع الطرف الآخر، بالمدفعية الثقيلة، في كل من القطاعـات التـاليـة: الغربي والأوسط والشرقي، وحدثت في بعض المواقع عمليات اقتحام قام بها الكوماندوس الاسرائيلي، في حين واصل الطيـران الاسرائيـلي تحليقه في المجال الجـوي اللبناني. أما على صعيد الـداخل، فقـد واصلت المجموعات الفلسطينية المسلحة من رجال المقاومة عملياتها الناجحة في الأرض المحتلة ضد الجيش الاسرائيلي وسلطات الاحتلال، في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

١ – نشاط رجال المقاومة في الداخل

بتاريخ الخميس ٦/١١/١٩٨٠، أعلن نـاطق عسكـري فلسطيني أن الفدائيين الفلسطينيين تمكنوا من زرع عبوة ناسفة مـوقوتـة شديـدة الانفجار، داخل حديقة «دنيئل» في الجزء الحالي لمبنى بلدية القدس؛ وأنه، وقبل موعد انفجارها بوقت قصير، تم اكتشافها وتفجيرها في مكانها على يد خبير المتفجرات. ونتيجة لذلك، قامت الشرطة الاسرائيلية بتطويق مكان الحـادث؛ حيث شنت حملة اعتقالات بين صفوف المواطنين العرب بحجة الاشتباه بهم. وقد وقعت عدة خسائر مادية في بعض المباني المجاورة (وفا، ١٧/١١/١٩٨٠).

وبتاريخ ١٢/١١/١٩٨٠، قتـل شخصان في مخيم الشاطىء في غزة على يد مجهولين. وذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية أن أسباب القتـل، باعتقادها، تعود إلى محاولة ردع المواطنين عن التعـاون مـع السلطـات الاسـرائيليـة (ر.إ.، العدد ٢١٩٨، ١٤و١٥/١١/١٩٨٠). وفي تعليقها على الحادث هذا، قالت الاذاعة الاسرائيلية أن الرجلين، وهما صاحب مقهى وأحد زبائنه، قتلا على يد رجلين غير معروفين، وأن الأمر يتعلق بعملية اغتيال سياسية. وأشارت كذلك، إلى أن منفذي العملية لبسوا من داخـل المنطقة، بـل هم من خارجها (المنبر، ١٥/١١/١٩٨٠).

وبتـاريـخ ١٨/١١/١٩٨٠، أعلـن مصـدر عسكري مسؤول في الثورة الفلسطينية، أن أوامر صدرت تقضي بتصفية أحد المتعاونين، من العرب، مع سلطات الاحتلال، ويدعى محمد حميد أبـو وردة، ونتيجة لذلك تم اغتياله صباح يوم الثامن عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٠، أثناء تواجده في مبنى بلدية جبـاليا في قطـاع غزة. وأضاف المصدر أن الثورة الفلسطينية اتخذت هذه الخطوة بعدما وجهت إليه، دون جدوى، العديد من التحذيرات. وقد تضمن البيان الصادر عن قيادة الثورة الفلسطينية نبذة عن حياة العميل، فأشير إلى أنه كان قد اعتقل في مصر في الخمسينات، بتهمة